

## الغدير

[51] فنأدى ونأى الموت بالخطب آاطب \* وطيأ الفنا يشدو وحادى الردى يحدو يسائلهم: هل تعرفونى ؟ مسائلأ \* وسائل دمع العين سال به الخد فقالوا: نعم أنت الحسين بن فاطم \* وجدك خير المرسلين إذا عدوا وأنت سليل المجد كهلا ويا فعا \* إليك إذا عد العلى ينتهي المجد فقال لهم: إذا تعلمون فما الذى \* دعاكم إلى قتلى فما عن دمي بد ؟ فقالوا: إذا رمت النجاة من الردى ! \* فبايع يزيدا إن ذاك هو القصد وإلا فهذا الموت عب عبا به (1) \* فخص ظاميا فيه تروح ولا تغدو فقال: ألا بعدا بما جئتم به \* ومن دونه بيض وخطية ملد (2) \* فضرب لهشم الهام تترى بنظمه \* فمن عقده حل وفي حله عقد فهل سيد قد شيد الفخر بيته \* حذار الردى يشقى لعبد له عبد ؟ وما عذر ليث يرهب الموت بأسه \* يذل ويضحى السيد يرهبه الأسد ؟ إذا سام منا الدهر يوما مذلة \* فهيها يأبى ربنا وله الحمد وتأبى نفوس طاهرات وسادة \* مواضيهم هام الكمأة لها غمد لها الدم ورد والنفوس قنائص \* لها القدم قدم والنفوس لها جند (3) ليوث وعى ظل الرماح مقيلها \* مغاوير طعم الموت عندهم شهد (4) حماة عن الأشبال يوم كرية \* بدور دجى سادوا الكهول وهم مرد إذا افتخروا في الناس عز نظيرهم \* ملوك على أعتابهم يسجد المجد أيادي عطاهم لا تطاول في الندى \* وأيدي علاهم لا يطاق لها رد مطاعيم للعافي مطاعين في الوعى \* مطاعين إن قالوا لهم حجج لد (5) .

\_\_\_\_\_ (1) عبد عبا به: كثر موجه وارتفع. (2) الملد بالفتح: الناعم اللين. (3) الورد: الماء الذى يورد. قنائص: الصيود. القدم بفتح القاف: الشرف القديم. القدم بكسر القاف: الزمان القديم. (4) الوعى: الحرب. المغيل: موضع النوم والراحة. مغاوير جمع المغوا: كثير الغارة (5) لد بضم اللام جمع الألد: الخصم الشديد الخصومة. [\*] \_\_\_\_\_